

معوّقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان

أسامه وليد محمد الشعلان

مدير نادي رياضي، الاردن

دكتور / عامر علي نزال الشعار

استاذ مشارك، قسم التربية البدنية، كلية علوم الرياضة، الجامعة الاردنية.

المقدمة :

تتجلى الأهمية العظمى للاستثمار وعلاقته بالمتغيرات الاقتصادية من خلال الدور الذي يلعبه في مسار النشاط الاقتصادي وتطوره حركياً، ولا سيما بأنه وثيق الارتباط والصلة بصورة مباشرة بمتغيرات الدخل والادخار والاستهلاك، ومعدل النمو، والتنمية الاقتصادية، الأمر الذي أدى إلى تعدد المفاهيم والتعاريف المتعلقة بالاستثمار عند كثير من الكُتّاب والخبراء الاقتصاديين إلا أنّ جميعها تتضمن الكثير من التشابه.

(الشافعي، ٢٠١٨)

ويعتبر النشاط البدني الرياضي ميدان هام من ميادين الحياة وهو بذلك ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فرداً صالحاً مزوداً بخبرات ومهارات واسعة تجعل منه جزء لا يتجزأ من مجتمعه ومسار لتطور ونمو محيطه الاجتماعي، فممارسة الرياضة لها قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسمية واجتماعية، فمن الناحية الجسمية تقوي العضلات وتنشطها وتزيد من كفاءة وفاعلية أجهزة الجسم، أما من الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للفرد فرصة الاحتكاك مع الغير مما يؤدي به إلى بناء علاقات حميمة كالصداقة والزمالة. (بن عيسى والحميدي، ٢٠١٧)

هذا وقد لا يخلو مجتمع من التدرج الاجتماعي وهذا التدرج يؤدي إلى ظهور الطبقات الاجتماعية ويتأثر الفرد بطبيعة الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها من حيث السلوكيات والمعايير الاجتماعية، وتؤثر الطبقة الاجتماعية في كيفية ممارسة الأفراد لحياتهم فالبعض يعتمد على معتقدات ومبادئ معينة للعيش، وتلك المعتقدات والمبادئ أكسبتها لهم الطبقة التي ينتمون إليها. (العتوم، ٢٠١٨)

وبالتالي سوف تختلف الأهداف المراد تحقيقها من جراء الاشتراك بالنادي الصحي الرياضي بين فئة الشباب وفئة كبار السن حيث أنّ فئة الشباب من الذكور غالباً ما يتجهون إلى المراكز والأندية الرياضية المشهورة للعمل على بناء كتلة عضلية، على عكس الأشخاص من كبار السن الذين يتجهون إلى المراكز والمنتجعات الصحية التابعة للفنادق والذين يبحثون عن اكتساب الرشاقة والوصول إلى الوزن الأقرب والمثالي بالإضافة إلى إيجاد بيئة تتسم بالهدوء مع الفخامة والرقي في آن واحد. (العرجان، ٢٠١٤)

وإنّ قطاع الخدمات الفندقية يعتمد على كثير من العناصر والمكونات لإنتاج المنتج السياحي المستهلك كالطعام والإيواء والترفيه، وبالتالي فهو يعتمد على عدد كبير من المشغلين والعاملين لخدمة الزبائن (النزلاء) من كافة الجنسيات والثقافات، لذا هناك حاجة كبيرة لتوافر عدد من الأقسام التي تلبي احتياجات النزلاء. (الدلاهمه، ٢٠١٦).

إنّ الأقسام والمرافق التابعة للفنادق مختلفة ومتنوعة تبدأ في الإيواء وتنتهي بالترفيه، لذا هناك حاجة ماسة لوجود أقسام أو أماكن مخصصة للترفيه كالنوادي والمراكز والمنتجعات الصحيّة والترفيهية حيث أنها تقوم بتوفير مجموعة كبيرة من الخدمات كأداء الأنشطة الرياضية بسبب توفر المسابح والصالات الرياضية المخصصة لذلك، وأيضاً توفر خدمات علاجية واستجمامية وذلك من خلال توافر المرافق الصحيّة مثل غرف الساونا والبخار والحمامات الساخنة، بالإضافة إلى ما تقدمه من خدمات علاجية كجلسات التدليك والاسترخاء وغيرها، لذا تعدّ هذه الأماكن بيئة خصبة ومناسبة لجذب المستثمرين إليها، ومن هنا انطلق اهتمام الباحثون في إجراء دراسة بعنوان " معوقات الاستثمار الرياضية في المراكز الصحيّة بفنادق عمّان "

مشكلة الدراسة :

نظراً للأهمية الكبيرة التي يحتلها موضوع الاستثمار، تسعى جميع الدول على توفير وتهيئة البيئة بالعوامل والظروف الاستثمارية المناسبة، وهو عن طريق توفير ما يسمى بالمناخ الاستثماري الملائم، ويكون ذلك من خلال سنّ القوانين والتشريعات واللوائح التي تنظم وتساعد على استقطاب الاستثمارات سواء المحلية أو الأجنبية، ورفد الإيرادات والمدخرات للدولة (هشام، ٢٠١٩).

ويعد الاستثمار في قطاع المراكز والمنتجعات الصحيّة بفنادق عمّان جزء أساسي من الاستثمار في المجال الرياضي وتماشياً مع نهج الدولة في تقوية الاقتصاد القومي للبلاد ودفع عجلة الإنتاج والتنمية من خلال كل من القطاع العام والخاص ، وأيضاً ترشيد الإنفاق على الخدمات والأنشطة المختلفة كان هناك رغبة من الباحثين للتعرف على اهم المعوقات التي تواجه المستثمرين بفنادق عمان وكون الباحثين هم من العاملين في مجال إدارة المراكز الصحيّة بفنادق عمّان والمهتمين في مجال الإدارة الرياضية، فقد لاحظوا ومن خلال عملهم ضعف إقبال المستثمرين على هذا القطاع، مما دفعهم للقيام بهذه الدراسة للوقوف على المعوقات التي تواجه هذا النوع من الاستثمار.

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها:

١. تساهم في الكشف عن المعوقات الاستثمارية التي تحد من توجه المستثمرين للعمل في المجال الصحي الرياضي التابع لفنادق عمان.

٢. قد تساعد النتائج المتوقعة في اتخاذ قرارات اقتصادية لتشجيع الاستثمار في المجال الصحي الرياضي.

٣. في حدود علم الباحثين تعدّ هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تطرقت لدراسة أهمية الاستثمار ومعوقاته في المراكز الصحية في فنادق عمان.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى ما يلي:

١. التعرف إلى المعوقات التي تحول دون الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان من وجهة نظر مدربي ومدراء المراكز الصحية، ومدراء الفنادق.

٢. التعرف إلى الفروقات في معوقات الاستثمار الرياضي من وجهة نظر مدربي ومدراء المراكز الصحية، ومدراء الفنادق تبعاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، الخبرة، والمسمى الوظيفي).

تساؤلات الدراسة:

يسعى الباحثون للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما المعوقات التي تحول دون الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان من وجهة نظر مدربي ومدراء المراكز الصحية، ومدراء الفنادق؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر مدربي ومدراء المراكز الصحية، ومدراء الفنادق في معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان تبعاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، الخبرة، والمسمى الوظيفي)؟

مجالات الدراسة:

• **المجال المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية بمحافظة عمان من خلال الفنادق التابعة لهذه المحافظة.

• **المجال الزمني:** أجرى الباحث الدراسة من تاريخ ١-١٢-٢٠١٨ إلى ١-٧-٢٠١٩.

• **المجال البشري:** تم إجراء هذه الدراسة على عينة من مدربي و مدراء المراكز الصحية، ومدراء الفنادق التابعين لهذا القطاع.

منهجية الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها، استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من فنادق عمّان فئة خمس نجوم وعددها (١٧) فندق مرخص وذلك بالرجوع إلى وزارة السياحة والآثار الأردنيّة.

عيّنة الدراسة:

اختيرت العيّنة بالطريقة العشوائية الطبقية، وبلغت العيّنة (١٥) فندق من فنادق عمّان فئة الخمس نجوم، حيث تمّ توزيع الاستبيان على ٩٥ فرداً واستُبعد ١٥ فرداً، نظراً لعدم مطابقتهم لشروط عيّنة الدراسة، لذا أصبحت عيّنة الدراسة النهائيّة ٨٠ استمارة، والجدول رقم (١) يوضح وصف عيّنة أفراد الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

شروط اختيار عيّنة الدراسة:

- أنّ يكون أفراد العيّنة من العاملين في فنادق عمّان فئة الخمس نجوم والمرخصة بحسب تقرير وزارة السياحة والآثار.
- أنّ يكون أفراد العيّنة من (المدرّبين ومدراء المراكز الصحيّة والمدراء العامّين التابعين لتلك الفنادق).

جدول (١)

وصف أفراد عيّنة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٦٥	٨١.٢٥
	أنثى	١٥	١٨.٧٥
	المجموع	٨٠	١٠٠.٠٠
المؤهل العلمي	دون البكالوريوس	١٧	٢١.٢٥
	بكالوريوس	٥٥	٦٨.٧٥
	دراسات عليا	٨	١٠.٠٠
	المجموع	٨٠	١٠٠.٠٠
الخبرة	من ١ - أقل من ٥ سنوات	٢٣	٢٨.٧٥

٣٦.٢٥	٢٩	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	المسمى الوظيفي
٣٥.٠٠	٢٨	من ١٠ سنوات فأكثر	
١٠٠.٠٠	٨٠	المجموع	
٦٠.٠٠	٤٨	مدرب	
٢٢.٥٠	١٨	مدير مركز	
١٧.٥٠	١٤	مدير عام	
١٠٠.٠٠	٨٠	المجموع	

أداة الدراسة:

بُنِي تصميم أداة الدراسة (استمارة الاستبيان) لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات.

صدق أداة الدراسة:

للتحقّق من صدق أداة الدراسة، قام الباحثين بعرضها بعد إعدادها بصورتها الأولى على مجموعة من المحكّمين، شملت عددًا من أساتذة الجامعات المتخصّصين في التربية الرياضية والإدارة الرياضية، البالغ عددهم (9) أشخاص، والملحق رقم (١) يحوي كشفًا بأسماء المحكّمين، والملحق رقم (٥) يُبيّن الاستبيان بصورته الأولى، والملحق رقم (٦) يوضح الاستبيان بصورته النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقّق من ثبات أداة الدراسة، استخدم الباحثون معامل الاتساق الداخلي بأسلوب كرونباخ ألفا لمعرفة درجة ثبات أداة الدراسة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

ثبات مجالات معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمّان بأسلوب (كرونباخ ألفا)

المحاور	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي	٨	٠.٨٨٩
المعوقات الفنية والإدارية للاستثمار الرياضي	٩	٠.٧٩٨
المعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي	٨	٠.٨٧٤
الكلي	٢٥	٠.٩٠٥

يُبيّن الجدول (٢) أنّ معوّقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمّان تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت (٠.٨٨٩) لفقرات المعوّقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي وبلغت (٠.٧٩٨) لفقرات المعوّقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي كما بلغت قيمة الثبات (٠.٨٧٤) لفقرات

المعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي بينما بلغت (٠.٩٠٥) لجميع فقرات المعوقات ككل وتعدّ هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة. تعدّ هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة، بحيث أنّ القيمة القصوى التي يمكن أنّ يصلها الثبات هي الواحد الصحيح، وهذه القيم قريبة بدرجة كبيرة من هذه القيمة (١.٠٠٠).

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: الجنس (ذكر وأنثى)، المؤهل العلمي (دون البكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا)، الخبرة (من ١- أقل من خمس سنوات، من ٥- أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات فأكثر)، المسمى الوظيفي (مدرب، مدير مركز، مدير عام).
- المتغير التابع: استجابة عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة.

إجراءات جمع بيانات الدراسة:

١. توجيه كتاب إلى وزارة السياحة والآثار الأردنية لمعرفة عدد الفنادق المرخصة من فئة الخمس نجوم التابعة لمحافظة عمّان من كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، الملحق رقم (٢) يوضح ذلك.
٢. توجيه كتاب إلى المراكز الصحية التابعة لفنادق عمّان من كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، الملحق رقم (٣) يوضح ذلك.
٣. صمّم الباحثون أداة الدراسة، للتعرف إلى معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمّان، والتحقق من معامل الثبات وصدق الأداة.
٤. اعتمد الباحثون السلم الخماسي (ليكرت) للإجابة عن فقرات أداة الدراسة، ووُزعت الدرجات وفقاً للجدول رقم (٣) الذي يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣)

يوضح سلم استجابات عينة الدراسة وتوزيع الدرجات لها

الدرجة	الاستجابة
٥	موافق بدرجة كبيرة جداً
٤	موافق بدرجة كبيرة
٣	موافق بدرجة متوسطة
٢	غير موافق
١	غير موافق إطلاقاً

٥. وُزّع الاستبيان ميدانياً، عبر زيارة المراكز الصحية التابعة لفنادق عمّان، وأيضاً تمّ التوجه إلى مكاتب المدراء العاملين العاملين في تلك الفنادق وتوزيع استمارة الاستبيان عليهم .
٦. ووُزّع عدد ٩٥ استبياناً استُبعد ١٥ منها لعدم مطابقة شروط عينة الدراسة، لذا أصبحت عينة الدراسة النهائية ٨٠ استبياناً للعاملين في المراكز الصحية التابعة لفنادق عمّان وهم من (مدربين ومدراء المراكز مدراء الفنادق).

٧. اعتمد الباحثون خمس مستويات لمتوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لما يلي والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٤)

يوضح قيم المستويات لمتوسطات استجابات العينة

من ١.٠٠ إلى أقل من ١.٨١	منخفض جداً
من ١.٨١ إلى أقل من ٢.٦١	منخفض
من ٢.٦١ إلى أقل من ٣.٤١	متوسط
من ٣.٤١ إلى أقل من ٤.٢١	مرتفع
من ٤.٢١ فأكثر	مرتفع جداً

المعالجة الإحصائية

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات، أدخل الباحثون استجابات عينة الدراسة إلى ذاكرة الحاسوب لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، حيث جرى التعامل إحصائياً مع بيانات الدراسة من خلال برنامج الرزمة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٢) بالإضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من أجل تحليل بيانات الدراسة ومنها:

- كرونباخ الفا.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- اختبار t-Test.
- الرتبة.
- الأهمية النسبية.
- تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA).
- اختبار شيفيه لتحديد مصادر الفروق بين فئات متغير المؤهل العلمي والمسمى الوظيفي.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

انبثقت فكرة القيام بهذه الدراسة من خلال الرغبة بدراسة المعوقات التي تحول دون الاستثمار في الفنادق ذات الخمس نجوم في عمان، وعلى وجه الخصوص الاستثمار الرياضي في هذه المراكز الصحية التابعة لتلك الفنادق.

وقد بلغت عينة الدراسة (٨٠) فردا وبعد جمع البيانات قد استخدمت برمجية (SPSS) الإصدار (٢٢) لاستخراج النتائج. وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة من خلال أسئلتها:

التساؤل الأول:

ما هي المعوقات التي تحول دون الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان من وجهة نظر (مدربي ومدراء المراكز الصحية، ومدراء الفنادق) ؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان، وذلك لكل محور من محاور معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان، كما استخدم مقياس تصنيفي خماسي لوصف قيم المتوسطات الحسابية (منخفض جدا / منخفض / متوسط / مرتفع / مرتفع جدا)، وقد تمّ التوصل إلى هذه الفئات التصنيفية وفقا للمعادلة التالية، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

$$\text{طول الفئة} = \frac{(\text{اعلى وزن للاستجابة} - \text{ادنى وزن للاستجابة})}{\text{عدد الفئات التصنيفية}}$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{(5 - 1)}{5} = 0.80$$

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان مرتبة تنازلياً

الرقم	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي	3.80	0.71	76.00	مرتفع	1
3	المعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي	3.58	0.71	71.60	مرتفع	2
2	المعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي	3.24	0.67	64.80	متوسط	3
	الكلي للمعوقات	3.54	0.56	70.80	مرتفع	

يُبيّن الجدول (٦) أنّ درجة معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان كان مرتفع، إذ تجسدت هذه المحاور (ككل) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣.٥٤) حيث يمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٧٠.٨٠)، ويلاحظ ان المحاور الفرعية قد تمّ تقديرها بين متوسط ومرتفع، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٨٠ - ٣.٢٤)، وجاءت المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي في المرتبة الأولى إذ تمّ تقديره بمتوسط حسابي (٣.٨٠) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٧٦.٠)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة

المعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي والذي تمّ تقديره بمتوسط حسابي (٣.٢٤) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٦٤.٨٠). وهو مؤشر يراه الباحثون مهمًا جدًا، ويحتاج إلى عناية ومعالجة سريعة من قبل القائمين على الاستثمار في المجال الرياضي، حيث أنّ حصولها على مستوى مرتفع يدل على وجود العديد من المعوقات البيئية والتشريعية التي تحد من الاستثمار في المجال الرياضي، وفي اعتقاد الباحثين أنّ هذه النقطة تشكل معضلة رئيسة للاستثمار في المجال الرياضي، فوجود تلك المعوقات التي لا تلبي رغبات واحتياجات المستثمرين وتطلعاتهم، يجعل القائمين على الاستثمار الرياضي مطالبين بتلبية رغبات المستثمرين بشكل مستمر. حيث اتفقت نتائج الدراسة مع كل من الدوسري (٢٠٠٥)، العمادي (٢٠٠٩)، مخلوف (٢٠١٢)، العبودي (٢٠١٦)، والمعمرية (٢٠١٨).

وقد تمّ تحليل معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان تبعًا لفقراتها والجداول (٩،٨،٧) توضح ذلك: أولاً: تحليل فقرات المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
١	يؤثر الوضع الاقتصادي الراهن الذي يعيشه الأردن على الاستثمار في القطاع الرياضي	4.04	1.04	80.80	مرتفع	١
٢	لا يدرك أصحاب القرار أهمية الاستثمار في المجال الرياضي	3.93	0.87	78.60	مرتفع	٢
٣	عدم وجود قانون ضريبي مشجّع للاستثمار الرياضي في المراكز الصحية التابعة للفنادق.	3.91	0.84	78.20	مرتفع	٣
٤	يساهم غياب تشريعات واضحة خاصة بالاستثمار الرياضي في الحد من الاستثمار	3.88	0.82	77.60	مرتفع	٤
٥	تحد الإجراءات الروتينية المعقدة من الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية	3.85	0.84	77.00	مرتفع	٥
٦	تفقر البيئة الاستثمارية لقرارات تشجيعه لرجال الأعمال للاستثمار في المجال الرياضي.	3.75	0.92	75.00	مرتفع	٦
٧	يؤثر تبدل الحكومات وعدم استقرارها على اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار الرياضي	3.58	1.19	71.60	مرتفع	٧

٨	مرتفع	68.80	0.99	3.44	يعمل تعدد المرجعيات الاستثمارية في المجال الرياضي في الفنادق على عدم الإقبال على الاستثمار	٨
	مرتفع	72.0 0	0.65	3.60	الكلي للمعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي	

يظهر الجدول رقم (٧) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي وباستعراض هذه القيم يتبين أنّ مستوى المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي قد جاء بدرجة مرتفعة، إذ تمّ تقدير هذا المحور بمتوسط حسابي (٣.٨٠) ويمثل هذا المحور أهمية نسبية (٧٦.٠)، وجاء مستوى فقرات المحور مرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٤.٠٤ - ٣.٤٤)، وقد حققت الفقرة رقم (١) الرتبة الأولى وهي "يؤثر الوضع الاقتصادي الراهن الذي يعيشه الأردن على الاستثمار في القطاع الرياضي" إذ تمّ تقديرها بمتوسط حسابي (٤.٠٤) و يمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٨٠.٨٠)، ويُعزى السبب من وجهة نظر الباحثين، إلى أنّ طبيعة الحال والانطباع السائد تجعل الناس يميلون الى العزوف عن الاستثمار بسبب التخوفات المتوقعة والنظرة السوداوية السلبية، بينما حققت الفقرة رقم (٣) المرتبة الأخيرة وهي "يعمل تعدد المرجعيات الاستثمارية في المجال الرياضي في الفنادق على عدم الإقبال على الاستثمار" حيث تمّ تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (٣.٤٤) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٦٨.٨٠)؛ ويرى الباحثون أنّ السبب يعود لعدم دراية كافية وقلّة وعي من قبل العينة حيث أنّ تعدد المرجعيات يضعف من رغبة المستثمرين للتوجيه للاستثمار في القطاع الرياضي.

ثانياً: تحليل فقرات المعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي مرتبة تنازلياً
إن مستوى المعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي قد جاء بدرجة متوسطة، إذ تم تقدير هذا المحور

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
١	تساهم الأسعار التنافسية في المراكز والأندية الخارجية في الحد من الاستثمار داخل الفنادق	3.85	0.87	77.00	مرتفع	1
٢	تتدخل إدارات الفنادق في التشجيع على الاستثمار	3.71	0.81	74.20	مرتفع	2
٣	تحد التكلفة العالية للاستثمار في الفنادق من التشجيع على الاستثمار في هذا المجال	3.68	0.85	73.60	مرتفع	3
٤	تعتبر التكلفة التشغيلية للمراكز عالية نسبياً مما يحد من التشجيع على الاستثمار الرياضي	3.34	1.02	66.80	متوسط	4
٥	هناك نقص في أعداد المدربين المؤهلين للتدريب في المراكز الرياضية في الفنادق	3.08	1.29	61.60	متوسط	5
٦	تفتقر البيئة الأردنية إلى كفاءات إدارية لإدارة المراكز الرياضية في الفنادق	2.98	1.38	59.60	متوسط	6
٧	تعمل الاحتياطات الأمنية المشددة في الفنادق على عزوف الزبائن عن الحضور للمراكز الصحية	2.93	1.23	58.60	متوسط	7
٨	تعد صعوبة توفير الأجهزة والمستلزمات الرياضية عائقاً أمام الاستثمار في هذا المجال	2.90	1.10	58.00	متوسط	8
٩	تعتبر بيئة الفنادق بيئة طاردة للاستثمار الرياضي	2.69	1.00	53.80	متوسط	9
الكلي للمعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي		3.24	0.67	64.80	متوسط	

بمتوسط حسابي (٣.٢٤) ويمثل هذا المحور أهمية نسبية (٦٤.٨٠)، وتباين مستوى فقرات المحور بين المتوسط والمرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٣.٨٥ - ٢.٦٩)، وقد حققت الفقرة رقم (٧) الرتبة الأولى وهي "تساهم الأسعار التنافسية في المراكز والأندية الخارجية في الحد من الاستثمار داخل الفنادق" إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (٣.٨٥) و يمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٧٧.٠)؛ ويعزى لأن الأسعار تلعب دور رئيسي في تحديد قيمة الخدمة المقدمة، حيث أن المراكز التابعة للفنادق تقدم خدمات

بمعايير وجودة عالية وعالمية وبالتالي يكون الاستثمار فيها ضمن ضوابط محددة وصارمة مقيدة بقانون الفندق وسياسته مما يحد من أقبال المستثمرين عليها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عباس (٢٠١٦)، بينما حققت الفقرة رقم (٨) المرتبة الأخيرة وهي " تعتبر بيئة الفنادق بيئة طاردة للاستثمار الرياضي" حيث تمّ تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (٢.٦٩) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٥٣.٨٠)؛ ويعزى بأن الفنادق لديها العديد من التسهيلات اللازمة لجذب الاستثمار إليها وهناك توفير لمناخ استثماري مناسب يلبي رغبات المستثمرين.

ثالثاً: تحليل فقرات المعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
١	عدم وجود تسويق يعمل على إبراز أهمية الاستثمار في المجال الرياضي.	3.86	0.94	77.20	مرتفع	١
٢	لا يوجد هناك أسواق مالية يسهل بها تداول الأسهم والسندات في المجال الرياضي.	3.71	0.87	74.20	مرتفع	٢
٣	يتخوف الاستثمار المحلي من الدخول بشكل مكلف في الاستثمار في المراكز الصحية التابعة للفنادق.	3.61	0.95	72.20	مرتفع	٣
٤	عدم وجود خطة شاملة وواضحة تشجع على الاستثمار في المراكز الصحية التابعة للفنادق.	3.61	1.04	72.20	مرتفع	٣
٥	تحد الأزمات الاقتصادية المحلية والعالمية وانخفاض إيرادات الشركات وأرباحها من الاستثمار الرياضي.	3.61	0.93	72.20	مرتفع	٣
٦	هناك افتقار للأرقام والمعلومات التي توضح حجم الأرباح أو الخسائر في مثل هذا النوع من الاستثمار.	3.58	1.05	71.60	مرتفع	٦

٧	متوسط	67.00	1.02	3.35	يتخوف الاستثمار الأجنبي من الدخول بشكل مكلف في الاستثمار في المراكز الصحية التابعة للفنادق.
٨	متوسط	65.20	0.95	3.26	عدم وجود جهات ممولة للاستثمارات الرياضية مثل البنوك لتوفير القروض والأموال اللازمة للاستثمار في المراكز الصحية التابعة للفنادق.
	مرتفع	71.60	0.71	3.58	الكلي للمعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي

يظهر الجدول رقم (٩) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي وباستعراض هذه القيم يتبين إن مستوى المعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي قد جاء بدرجة متوسطة، إذ تم تقدير هذا المحور بمتوسط حسابي (٣.٥٨) ويمثل هذا المحور أهمية نسبية (٧١.٦٠)، وتباين مستوى فقرات المحور بين المتوسط والمرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٣.٨٦ - ٣.٢٦)، وقد حققت الفقرة رقم (٨) الرتبة الأولى وهي "عدم وجود تسويق يعمل على إبراز أهمية الاستثمار في المجال الرياضي" إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (٣.٨٦) و يمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٧٧.٢٠)، ويرى الباحثون أن ذلك يعود لوجود قصور في استخدام الأساليب التسويقية الحديثة للترويج والوقوف على أهمية الاستثمار في المراكز الصحية التابعة للفنادق من قبل الجهات المستثمرة، وهي نتيجة تتفق مع دراسة Terzoudis and Krimadis (٢٠٠٧)، بينما حققت الفقرة رقم (٣) المرتبة الأخيرة وهي "عدم وجود جهات ممولة للاستثمارات الرياضية مثل البنوك لتوفير القروض والأموال اللازمة للاستثمار في المراكز الصحية التابعة للفنادق" حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (٣.٢٦) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٦٥.٢٠) ويعزو الباحثين السبب إلى عدم تأكد ومعرفة العينة بسياسات وشروط منح القروض للجهات الراغبة بالاستثمار من قبل الممولين، وهذه النتيجة قد اتفقت مع دراسة العبودي (٢٠٠٩).

التساؤل الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر (مدربي ومدراء المراكز الصحية، ومدراء الفنادق) في معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي و الخبرة والمسمى الوظيفي ؟

للإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينص على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر (مدربي ومدراء المراكز الصحية، ومدراء الفنادق) في معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان

تبعًا لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي و الخبرة والمسمى الوظيفي ؟ "فإنّ الجداول رقم (١٠،١٦،١٧،١٤،١٣،١٢،١١،١٠) توضح ذلك.

أولاً: الفروق وفق متغيّر النوع الاجتماعي

الجدول (١٠)

اختبار "ت" للفروق بين متوسطات معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي

المحاور	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي	ذكر	65	3.77	0.74	٠.٦٣	٠.٥٣٠
	أنثى	15	3.90	0.58		
المعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي	ذكر	65	3.22	0.63	٠.٥١	٠.٦٠٥
	أنثى	15	3.32	0.83		
المعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي	ذكر	65	3.62	0.68	١.١٦	٠.٢٤٧
	أنثى	15	3.38	0.82		
الكلي للمعوقات	ذكر	65	3.54	0.55	٠.٠١	٠.٩٨٨
	أنثى	15	3.53	0.60		

تشير النتائج في الجدول (١٠) الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، بين متوسطات معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي، وذلك استنادًا إلى قيمة ت المحسوبة، إذ بلغت (٠.٠١)، وبمستوى دلالة (٠.٩٨٨) للدرجة الكلية للمعوقات، حيث تعدّ هذه القيمة غير دالة إحصائيًا، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (٠.٦٣) وبمستوى دلالة (٠.٥٣٠) للمعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي وبلغت (٠.٥١) وبمستوى دلالة (٠.٦٠٥) للمعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي وبلغت (١.١٦) وبمستوى دلالة (٠.٢٤٧) للمعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي، وتعدّ هذه القيم غير دالة إحصائيًا لأنّ قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (٠.٠٥).

ويعزو الباحثين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي إلى أنّ هناك اتفاق على وضوح المعوقات الشائعة للاستثمار الرياضي في المراكز الصحية التابعة للفنادق مما أدى إلى توجه رأي أفراد العينة إلى نفس الفكر المتوحد حول تلك المعوقات بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي.

ثانياً: الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الجدول (١١)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور معوّقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمّان من حيث المؤهل العلمي

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري
المعوّقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي	دون بكالوريوس	17	3.64	0.83
	بكالوريوس	55	3.74	0.66
	دراسات عليا	8	4.52	0.26
المعوّقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي	دون بكالوريوس	17	3.25	0.68
	بكالوريوس	55	3.23	0.64
	دراسات عليا	8	3.26	0.90
المعوّقات التمويلية للاستثمار الرياضي	دون بكالوريوس	17	3.63	0.68
	بكالوريوس	55	3.53	0.71
	دراسات عليا	8	3.77	0.77
الكلي للمعوّقات	دون بكالوريوس	17	3.51	0.64
	بكالوريوس	55	3.50	0.53
	دراسات عليا	8	3.85	0.50

يلاحظ من الجدول (١١) وجود فروق ظاهرية بين متوسّطات محاور معوّقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمّان من حيث المؤهل العلمي ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسّطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq 0.05\alpha$) تمّ تطبيق تحليل التباين الأحادي (one - way ANOVA)، والجدول (١٢) يُبيّن ذلك:

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات محاور معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان من حيث المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي	بين المجموعات	4.74	2	2.37	5.19	0.008
	داخل المجموعات	35.14	77	0.46		
	الكلي	39.88	79			
المعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي	بين المجموعات	0.01	2	0.01	0.01	0.989
	داخل المجموعات	35.14	77	0.46		
	الكلي	35.15	79			
المعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي	بين المجموعات	0.46	2	0.23	0.45	0.637
	داخل المجموعات	39.09	77	0.51		
	الكلي	39.55	79			
الكلي للمعوقات	بين المجموعات	0.87	2	0.43	1.42	0.248
	داخل المجموعات	23.52	77	0.31		
	الكلي	24.39	79			

ولتحديد مصادر الفروق بين فئات متغير المؤهل العلمي في محور المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ويوضح الجدول رقم (١٣) أدناه هذه النتائج:

جدول (١٣)

نتائج اختبار شيفيه لتحديد مصادر الفروق بين فئات متغير المؤهل العلمي في محور المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي

المحاور	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	بكالوريوس	دراسات عليا
المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي	3.64	دون بكالوريوس	*	
	3.74	بكالوريوس	*	
	4.52	دراسات عليا		

(* تشير إلى أن فرق متوسطي الفئتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ .

باستعراض النتائج المبينة في الجدول (١٣) يتبين أن هنالك فرقا دالا من الناحية الإحصائية بين رأي الأفراد ذوي مؤهل الدراسات العليا والأفراد من ذوي المؤهلات الأخرى في محور المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي بحيث أن دلالة هذا الفرق كان بأفضلية ولصالح مؤهل الدراسات العليا الذين كان رأيهم اكبر في هذا المحور للمعوقات مقارنة برأي الأفراد الذين يمثلون المؤهلين الآخرين وذلك حسبما دلت عليه قيم المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول.

تشير النتائج في الجدول (١٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، بين متوسطات معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (١.٤٢)، وبمستوى دلالة (٠.٢٤٨) للدرجة الكلية، حيث تعدّ هذه القيمة غير دالة إحصائياً لأنّ قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، كما بلغت قيمة ف (٠.٠١) وبمستوى دلالة (٠.٩٨٩) للمعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي و(٠.٤٥) وبمستوى دلالة (٠.٦٣٧) للمعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي وتعدّ هذه القيم غير دالة إحصائياً لأنّ قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، باستثناء المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (٥.١٩) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٨) وتعدّ هذه القيم دالة إحصائياً لأنّ قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥)، وقد انحصرت الفروق في رأي الأفراد بمستوى الدراسات العليا، حيث يلاحظ أن دلالة هذا الفرق كان بأفضلية ولصالح مؤهل الدراسات العليا الذين كان رأيهم اكبر في هذا المحور للمعوقات البيئية والتشريعية مقارنة برأي الأفراد الذين يمثلون المؤهلين الآخرين (دون البكالوريوس - البكالوريوس).

ويعزو الباحثون عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي إلى أنّ المعوقات التي تحول دون الاستثمار في المراكز الصحية التابعة للفنادق هي واحدة ومتفق عليها، حيث فرضت نفسها بعض النظر عن الفارق العلمي للمنصب المشغول، هذا باستثناء الفرق بين آراء حملة الشهادات العليا على حساب المؤهلين الآخرين (دون البكالوريوس - البكالوريوس) حول المعوقات البيئية والتشريعية، وذلك لأنّ حملة الشهادات العليا يشغلون مناصب في الغالب تكون أعلى من حملة المؤهلين الآخرين مما يجعلهم مدركين للمعوقات البيئية والتشريعية بشكل أكبر من أفراد العينة من المؤهلات الأخرى.

ثالثاً: الفروق وفقاً لمتغير الخبرة

جدول (١٤)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور معوّقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمّان من حيث الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسّط الحسابي	العدد	الخبرة	المحاور
0.64	3.84	23	من ١ إلى أقل من ٥ سنوات	المعوّقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي
0.77	3.77	29	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	
0.72	3.78	28	من ١٠ سنوات فأكثر	
0.70	3.41	23	من ١ إلى أقل من ٥ سنوات	المعوّقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي
0.69	3.28	29	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	
0.58	3.05	28	من ١٠ سنوات فأكثر	
0.58	3.77	23	من ١ إلى أقل من ٥ سنوات	المعوّقات التمويلية للاستثمار الرياضي
0.82	3.51	29	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	
0.67	3.48	28	من ١٠ سنوات فأكثر	
0.53	3.67	23	من ١ إلى أقل من ٥ سنوات	الكلي للمعوّقات
0.66	3.52	29	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	
0.44	3.44	28	من ١٠ سنوات فأكثر	

يلاحظ من الجدول (١٤) وجود فروق ظاهرية بين متوسّطات محاور معوّقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمّان من حيث الخبرة ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسّطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq 0.05\alpha$) تمّ تطبيق تحليل التباين الأحادي (one - way ANOVA)، والجدول (16) يُبين ذلك:

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات محاور معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان من حيث الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي	بين المجموعات	0.07	2	0.04	0.07	0.932
	داخل المجموعات	39.81	77	0.52		
	الكلي	39.88	79			
المعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي	بين المجموعات	1.71	2	0.85	1.97	0.147
	داخل المجموعات	33.45	77	0.43		
	الكلي	35.15	79			
المعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي	بين المجموعات	1.26	2	0.63	1.27	0.288
	داخل المجموعات	38.29	77	0.50		
	الكلي	39.55	79			
الكلي للمعوقات	بين المجموعات	0.72	2	0.36	1.17	0.316
	داخل المجموعات	23.67	77	0.31		
	الكلي	24.39	79			

تشير النتائج في الجدول (١٥) الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ ، بين متوسطات معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان تبعاً لمتغير الخبرة، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (١.١٧)، وبمستوى دلالة (٠.٣١٦) للدرجة الكلية، حيث تعدّ هذه القيمة غير دالة إحصائياً لأنّ قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، كما بلغت قيمة ف (٠.٠٧) وبمستوى دلالة (٠.٩٣٢) للمعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي و(١.٩٧) وبمستوى دلالة (٠.١٤٧) للمعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي و(١.٢٧) وبمستوى دلالة (٠.٢٨٨) للمعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي، وتعدّ هذه القيم غير دالة إحصائياً لأنّ قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥). ويعزو الباحثون عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان تبعاً لمتغير الخبرة إلى أنّ معرفة العينة بواطن الأمور، وقدرة ملاحظتهم من خلال مشاركتهم بطبيعة عمل واحدة بغض النظر عن مستوى الخبرة لديهم أدى إلى توحيد وجهة نظرهم حول المعوقات التي تحول دون الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية التابعة للفنادق.

رابعاً: الفروق وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان من حيث متغير المسمى الوظيفي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المسمى الوظيفي	المحاور
0.68	3.68	48	مدرب	المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي
0.79	3.86	18	مدير مركز	
0.65	4.11	14	مدير عام	
0.60	3.29	48	مدرب	المعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي
0.93	3.42	18	مدير مركز	
0.21	2.83	14	مدير عام	
0.65	3.57	48	مدرب	المعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي
1.02	3.64	18	مدير مركز	
0.37	3.52	14	مدير عام	
0.51	3.51	48	مدرب	الكلي للمعوقات
0.78	3.64	18	مدير مركز	
0.31	3.48	14	مدير عام	

يلاحظ من الجدول (١٦) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات محاور معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان من حيث متغير المسمى الوظيفي ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one - way ANOVA)، والجدول (١٧) يُبين ذلك:

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات محاور معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان من حيث متغير المسمى الوظيفي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي	بين المجموعات	2.08	2	1.04	2.12	0.127
	داخل المجموعات	37.80	77	0.49		
	الكلي	39.88	79			
المعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي	بين المجموعات	3.10	2	1.55	3.73	0.028
	داخل المجموعات	32.05	77	0.42		
	الكلي	35.15	79			
المعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي	بين المجموعات	0.12	2	0.06	0.12	0.888
	داخل المجموعات	39.43	77	0.51		
	الكلي	39.55	79			
الكلي للمعوقات	بين المجموعات	0.26	2	0.13	0.41	0.662
	داخل المجموعات	24.13	77	0.31		
	الكلي	24.39	79			

ولتحديد مصادر الفروق بين فئات متغير المسمى الوظيفي في محور المعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ويوضح الجدول رقم (١٨) أدناه هذه النتائج:

جدول (١٨)

نتائج اختبار شيفيه لتحديد مصادر الفروق بين فئات متغير المسمى الوظيفي في محور المعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي

المحاور	المتوسط الحسابي	المسمى الوظيفي	مدير مركز	مدير عام
المعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي	3.29	مدرب		
	3.42	مدير مركز	*	
	2.83	مدير عام		

(* تشير الى ان فرق متوسطي الفئتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

باستعراض النتائج المبينة في الجدول يتبين ان هنالك فرقا دالا من الناحية الإحصائية بين رأي المدير العام ورأي مدير المركز في محور المعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي بحيث ان دلالة هذا الفرق كان

بأفضلية مدير المركز الذي كان رأيه أكبر في هذا المحور للمعوقات مقارنة برأي المدير العام وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول.

تشير النتائج في الجدول (١٨) الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، بين متوسطات معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.41)، وبمستوى دلالة (0.662) للدرجة الكلية للمعوقات، حيث تعدّ هذه القيمة غير دالة إحصائياً لأنّ قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، كما بلغت قيمة ف (2.12) وبمستوى دلالة (0.127) للمعوقات البيئية والتشريعية للاستثمار الرياضي و(0.12) وبمستوى دلالة (0.888) للمعوقات التمويلية للاستثمار الرياضي، وتعدّ هذه القيم غير دالة إحصائياً لأنّ قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05) باستثناء المعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (3.73) وبمستوى دلالة (0.028) وتعدّ هذه القيم دالة إحصائياً لأنّ قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05)، وقد انحصرت الفروق في رأي الأفراد من منصب مدير المركز، حيث يلاحظ أنّ دلالة هذا الفرق كان بأفضلية ولصالح منصب مدير المركز الذي كان رأيه أكبر في هذا المحور للمعوقات الإدارية والفنية للاستثمار الرياضي، مقارنة برأي الأفراد الذين يمثلون المسميات الوظيفية الأخرى (مدرب - مدير عام).

ويعزو الباحثون عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات معوقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية بفنادق عمان تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي إلى أنّ جميع وظائف العينة الممثلة للدراسة بمناصبهم المختلفة كانوا يرون من منظور واحد ومتفقين على أنّ للاستثمار الرياضي معوقات واضحة وجلية في المراكز الصحية التابعة للفنادق، هذا باستثناء الفرق بين أراء مدراء المراكز على حساب المسميات الوظيفية الأخرى (مدرب- مدير مركز) حول المعوقات الإدارية والفنية، وذلك لأنّ مدراء المراكز هم الأشخاص المباشرين والذين يتعاملون مع العناصر الفنية والإدارية لتنظيم عمل مراكزهم، من حيث توظيف الكفاءات لشغل المناصب وتدريبها، وأيضاً توفير الأدوات والمعدات اللازمة للمراكز، بالإضافة إلى وضع استراتيجيات وخطط سير العمليات داخل المراكز الصحية التابعة للفنادق، وغيرها الكثير من المهام الإدارية والفنية، لذا يعد مدير المركز هو الشخص الأكثر إدراكاً للمعوقات البيئية والتشريعية من أفراد العينة من المسميات الوظيفية الأخرى.

الاستنتاجات: في ضوء تحليل البيانات الخاصة بموضوع هذه الدراسة، وما أظهرته من نتائج فإن الباحثين يستنتجون ما يلي:

١. يساهم الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية التابعة للفنادق في خلق فرص عمل والحد من البطالة.
٢. الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية التابعة للفنادق يؤدي إلى خلق البيئة التنافسية الفندقية.
٣. تستأثر المراكز الصحية في الأندية الخاصة بحصة كبيرة من قطاع الاستثمار الرياضي.
٤. لدى عامة الناس قناعة بأنّ الوضع الاقتصادي يلعب دور في التأثير على الاستثمار في القطاع الرياضي.
٥. تحد البيئة التشريعية من التشجيع على الاستثمار في القطاع الرياضي.
٦. تعتبر المراكز والأندية الخارجية منافس حقيقي للمراكز الصحية التابعة للفنادق.
٧. تعتبر تكلفة الاستثمار العالية في الفنادق أحد الأسباب التي تحد من الاستثمار في هذا المجال.
٨. إنّ عدم إتباع الأساليب التسويقية الحديثة يساهم في الحد من الترويج للاستثمار في المراكز الصحية التابعة للفنادق وغياب المستثمرين عنها.
٩. افتقار البيئة الاستثمارية بشكل عام إلى وجود قاعدة بيانات ومعلومات كافية ووافية لتشجيع المستثمرين على الإقبال على الاستثمار في المراكز الصحية التابعة للفنادق.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

١. تعزيز الاستثمارات في المراكز الصحية التابعة للفنادق لخلق فرص العمل والحد من البطالة.
٢. العمل على تكوين قنوات إيجابية بالنهج الاقتصادي الاستثماري الرياضي، وطمأنة المستثمرين حول توفر البيئة والمناخ الاستثماري المناسب لوضع استثماراتهم .
٣. العمل على تخفيض تكاليف التشغيلية وتكاليف الاستئجار العالية للاستثمار في المراكز الصحية التابعة للفنادق من خلال الإدارات التنفيذية وأصحاب القرار، لزيادة دخل وإيراد الفنادق وبالتالي مضاعفة الأرباح.
٤. تعزيز مفهوم التسويق الحديث في الأساليب الترويجية للمراكز الصحية التابعة للفنادق.
٥. عمل دراسات متخصصة للتعرف على مدى أهميته الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية التابعة للفنادق، ولتوفير معلومات كافية تسهل وتشجع المستثمرين على الاستثمار في هذا المجال.
٦. إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة بمتغيرات مختلفة، لتشجيع المستثمرين على الاستثمار الرياضي في المراكز الصحية التابعة للفنادق.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. الدلاهمة، سليمان (٢٠١٦)، أثر نظم المعلومات المحاسبية في تخفيض تكلفة الخدمة في فنادق الخمس نجوم في الأردن: دراسة ميدانية، عمان، الأردن.
٢. الدوسري، بادي (٢٠٠٥)، معوقات الاستثمار في الأندية الرياضية الشاملة بدولة الكويت، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية
٣. الشافعي، حسن احمد (٢٠١٨)، قياس الاستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور محاسبي، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط. بن عيسى.
٤. الصالح والحميدي، سامية (٢٠١٧)، دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التنشئة الاجتماعية للتلميذ في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر
٥. العبودي، حسين علي (٢٠١٦)، معوقات تطبيق نظام الخصخصة في المجال الرياضي في العراق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجامعة المستنصرية، العراق.
٦. العتوم، جمانة فالح (٢٠١٨)، الطبقة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو ممارسة الرياضة في مدارس الإناث في محافظة جرش، رسالة ماجستير (منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن.
٧. العرجان، جعفر فارس (٢٠١٤)، الخصائص الديموغرافية والصحية لدى مرتادي الأندية الصحية والرياضية ومراكز بناء الأجسام في مدينة عمان، الأردن.
٨. العمادي، أحمد غلوم (٢٠٠٩)، معوقات الاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر.
٩. المعمرية، نبيلة والهدايبية، بدرية وعبد القادر، احمد (٢٠١٨)، واقع المنشآت الرياضية المدرسية وإمكانية استثمارها كمراكز لممارسة النشاط الرياضي بمحافظة الداخلية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
١٠. عباس، محمد احمد (٢٠١٦)، الاستثمار في الأندية الرياضية الخاصة (أهميته - مجالاته - معوقاته)، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مصر.
١١. مخلوف، منجحي (٢٠١٢)، الاستثمار في النوادي الرياضية المحترفة الجزائرية، جامعة المسيلة، الجزائر.

١٢. هشام، عامر (٢٠١٩)، فعالية استخدام النماذج الرياضية في تقييم المشاريع الاستثمارية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

13. Kriemadis & Terzoidis. (2007)

https://www.researchgate.net/publication/26516813_Strategic_Marketing_Planning_in_the_Sport, Strategic Marketing Planning in the Sport Sector, SMIJ-Vol.3. November 1, 104-126.

المخلص**معوّقات الاستثمار الرياضي في المراكز الصحيّة بفنادق عمّان****أسامه وليد محمد الشعلان****عامر على نزال الشعار**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المعوّقات التي تحول دون الاستثمار الرياضي في المراكز الصحيّة بفنادق عمّان من وجهة نظر مدربي، ومدراء المراكز الصحيّة، ومدراء الفنادق، وأيضًا التعرف إلى الفروق في معوّقات الاستثمار الرياضي من وجهة نظر مدربي، ومدراء المراكز الصحيّة، ومدراء الفنادق تبعًا لمتغيّر النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي و الخبرة والمسمى الوظيفي، واستُخدم المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وتكوّن مجتمع الدراسة من مدربي، ومدراء المراكز الصحيّة، ومدراء الفنادق، حيث جرى اختيار العينة بالعشوائية الطبقيّة والبالغ عددها (٨٠) فردًا، وصمّم الباحث استبيانًا لجمع بيانات الدراسة، واستخدم التحليل الإحصائي باستخدام: التكرار، الوسط الحسابي والانحرافات المعياريّة واختبار التباين الأحادي لمتوسّطات (One-way-Anova)، واختبار t-Test واختبار شيفيه، وتشير أبرز نتائج الدراسة إلى أنّ الاستثمار الرياضي في المراكز الصحيّة التابعة للفنادق يساهم في خلق فرص عمل والحد من البطالة، ويؤدي الاستثمار في المراكز الصحيّة التابعة للفنادق إلى خلق البيئة التنافسيّة الفندقية. ويوصي الباحثون بتعزيز الاستثمارات في المراكز الصحيّة التابعة للفنادق لخلق فرص العمل والحد من البطالة، والعمل على طمأنة المستثمرين حول توفر البيئة والمناخ الاستثماري المناسب لوضع استثماراتهم.

Abstract

Obstacles to sports investment in health centers in Amman hotels

Osama Walid Mohammed Al-Shaalan

Amer Ali Nazzal Alshaar

This study aimed to identify the obstacles that prevent sports investment in health centers in Amman hotels from the point of view of coaches, health center managers, and hotel managers. Social gender, educational qualification, experience, and job title. The descriptive approach was used in its survey style for its suitability to the nature and objectives of the study. The study population consisted of trainers, health center managers, and hotel managers. The study used statistical analysis using: frequency, arithmetic mean, standard deviations, one-way-Anova test, t-test, and Scheffe test. The main results of the study indicate that sports investment in hotel health centers contributes to job creation. Reducing unemployment, and investing in hotel health centers creates a competitive hotel environment. The researcher recommends strengthening investments in health centers affiliated with hotels to create job opportunities and reduce unemployment, and work to reassure investors about the availability of the appropriate investment environment and climate to place their investments